Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتجرأ قاسم على القول لها يوماً:

ـ يمكنك أن تفعلي ذلك فيما بعد... إنه عمل مستعجل.

وانتظر رداً منها ولكن دون جدوى؛ فقد فتحت زوجته باب الشرفة.

ـ ماريا، قد يراك أحد!

ـ خذ! هاهي ذي جوهرتك!

وتدحرجت الحلية التي انتزعتها عن ثوبها بنزق على الأرض.

خف قاسم إلى التقاطها وتفحصها، ثم رفع بصره عن الأرض باتجاه زوجته.

ـ حسن، لماذا تنظر إلي هكذا؟ هل حدث شيء لجوهرتك؟

ـ لا. أجابها قاسم، وعاد إلى عمله في الحال على الرغم من أن يديه كانتا ترتعشان بصورة تثير الأسى.

ولكنه اضطر إلى أن ينهض أخيراً كي يرى زوجته وهي في ذروة نوبة من نوباتها العصبية. كان شعرها قد انفلت وخرجت عيناها من محجريهما. وهتفت به صارخة من السرير:

ـ أعطني الجوهرة! أعطني إياها! سنهرب من هنا! إنها لي! هاتها!

تلعثم قاسم وحاول أن يقول شيئاً:.

ـ ماريا...

فاندفعت زوجته بجنون:

ـ آه! أنت هو اللص، أنت الدنيء! لقد سلبت حياتي، لص، لص! وكنت تظن أنني لن أنتقم... أيها القواد! أجل!

ثم رفعت يديها إلى عنقها وهي تكاد تختنق. ولكنها حين همّ قاسم بالخروج، قفزت من السرير وألقت بنفسها على الأرض وتمكنت من الإمساك بإحدى فردتي حذائه: